

اللاهوف في قتلى الطفوف

[37] لعبيد ا بن زياد يقال له رشيد فقتله. وفي قتل مسلم وهانى يقول عبد ا بن زبير الأسدى. ويقال إنها للفرزدق وقال بعضهم إنها لسليمان الحنفي. فإن كنت لا تدريين ما الموت فانظري * إلى هاني في السوق وابن عقيل الى بطل قد هشم السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قتيل أصابهما فرخ البغى فأصبحا * أحاديث من يسرى بكل سبيل ترى جسدا قد غير الموت لونه * ونضح دم سال كل مسيل فتى كان أخى من فتاة حية * وأقطع من ذى شفرتين صقيل أيركب أسماء الهماليج آمنا * وقد طلبته مذحج بذحول تطوف حفا فيه مراد وكلهم * على رقبة من سائل ومسول فإن أنتم لم تتأروا بأخيكم * فكونا بغايا أرغمت ببعول قال الراوى، وكتب عبیدا بن زياد بخبر مسلم وهانى إلى يزيد بن معاوية فأعاد الجواب إليه يشكره فيه على فعاله وسطوته ويعرفه أن قد بلغه توجه الحسين عليه السلام إلى جهته ويأمره عند ذلك بالمؤاخذة والانتقام والحبس على الظنون والأوهام. خروج الحسين من مكة متوجها الى العراق وكان قد توجه الحسين عليه السلام من مكة يوم الثلاثاء ثلاث مضيّن من ذى الحجة وقيل يوم الأربعاء لثمان من
